الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس /مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

الأنشطة اللاّصفية ودورها في اكتساب الكفاءة اللّغوية

عند متعلم المرحلة الابتدائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة الدراسات اللغوية
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):

*- أمينة لرابي

إشراف الأستاذ(ة):

د/ حكيم بوغازي

الدكتور: حكيم بوغازي
كلية الأدب العربي و الفنون
جامعة مستغانم

2022/2021

مقدمة

تعدّ الأنشطة اللاّصفيّة في علم التربية الحديث وفي جميع الأطوار التعليمية التي تنتظم تحت مسمى بينة التعليم عموما، من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح المتعلم فائدة وتنمي لديه مهارات (مكتسبة وغير مكتسبة)، وترفع من كفاءته وتحببه بالمادة العلمية التي يتلقّاها من معلميه وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ، كما أنها طريقة مبتكرة ابتكار المناهج الجديدة التي تسعى نحو الجيد من العمل التعليمي.

كما إنّ النشاط اللاّصفي يسهم إلى حد كبير في تشجيع مواهب المتعلّمين وتحفيزهم للمشاركة في الأنشطة والمسابقات(بكل أطوارها) التي تنظم داخل و خارج أسوار مدارسهم، مثل : المجلات الحائطية، الجداريات، جمع العملات أو طوابع البريد أو التصوير الفوتوغرافي ولا سيما الرحلات التي تكون إلى المتاحف أو الأماكن التاريخية الفنية والثقافية أو العلمية، وغيرها من الأعمال الأخرى التي تصب بشكل مباشر وغير مباشر في عملية النّشاط التعليمي اللاّصفي.

حيث تؤدّي هذه الأنشطة في مجملها دوراً فعالاً في اكتساب المهارات، وهي من الشروط الضرورية من أجل تحقيق درجة عالية من الإتقان المطلوب، وتتم الأنشطة اللاصفية التي يمارسها أو يقوم بها التلميذ داخل وخارج البيئة الصفية من قبل إشراف وتوجيه المعلم.

و أما التدريس فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما يعد عملية اجتماعية وانتقالية

تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين، وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية الانفعالية، والمهارية للمتعلمين.

وعلى هذا الأساس حق لنا أن نلج إلى موضوع النشاطات اللاصفية من وجهة نظر البيدتغوجيا التعليمية ومن جهة اللسانيات التطبيقية، إذ أنها ساهمت الى حد كبير في ارسيم معالم الدرس التربوي الحديث، مع المقاربات النصانية التي عملت على تحقيق الأفق الواسع للسانيات.

ثم إن هذه الدراسة تجعلنا نطرح اشكالات متعددة منها: ماهي النشاطات اللاصفية ؟ كيف نصنفها وما هي شروطها وأهدافها وماعلاقتها بالتعليمية خاصة ما تعلق بجانب الكفاء؟ وإذا ما تم الإجابة عن هذه الإشكالات المنهجية فإننا لابد من العمل على ربط المنهج اللساني بالمنهج الوصفي في تحليل المنظومة المعرفية التي نحن بصدد نسجها وفق خطاطة منهجية ترتكز على فصلين ومقدمة.

نتحدث في الفصل الأول عن:**الإطار البيداغوجي والتّنظيري للنشاطات اللاّصفية**

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الأنشطة اللاصفية

- ✓ مفهوم النشاط
- ✓ المقاربات
- ✓ معايير النشاط

- ✓ مفهوم النشاط اللاصفي

المبحث الثاني: شروط ومراحل الأنشطة اللاّصفية

- ✓ شروط النشاط اللاصفي
- ✓ مراحل الأنشطة اللاّصفيّة

المبحث الثالث: أهداف وأقسام النشاط اللاّصفى

وفي الفصل الثاني: تعليمية النشاط اللاّصفي بيداغوجيا

المبحث الأول: الإعداد للنشاط اللاصفي وصعوباته

- ✓ معايير إعداد النشاط اللاّصفي وإدارته
- ✓ كيفية اختيار النشاط اللاصفي
- ✓ أسس تنظيم النشاط اللاصفي

المبحث الثاني:تعليمية الإعداد للنشاط اللاّصفي

- ✓ مراحل الإعداد
- ✓ صعوبات تطبيقات النشاطات اللاصفية
- ✓ علاقة النشاط اللاصفي بتنمية الملكة اللغوية
- ✓

على أن تكون الخاتمة حوصلة شاملة للبحث وفتحا لبحوث أخرى وفق نظرة جديدة.

الفصل الأول: الإطار البيداغوجي والتّنظيري للنشاطات اللاّصفية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الأنشطة اللاصفية

- ✓ مفهوم النشاط
- ✓ المقاربات
- ✓ معايير النشاط
- ✓ مفهوم النشاط اللاصفي

المبحث الثاني: شروط ومراحل الأنشطة اللاّصفية

- ✓ شروط النشاط اللاصفي
- ✓ مراحل الأنشطة اللاّصفيّة

المبحث الثالث: أهداف وأقسام النشاط اللاّصفى

- ✓ أهداف النشاط اللاصفي
- ✓ أقسام النشاط اللاصفي

تمهيد:

تعدّ الأنشطة اللاّصفيّة في علم التربية الحديث وفي جميع الأطوار التعليمية التي تنتظم تحت مسمى بينة التعليم عموما، من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح المتعلم فائدة وتنمي لديه مهارات (مكتسبة وغير مكتسبة)، وترفع من كفاءته وتحببه بالمادة العلمية التي يتلقّاها من معلميه وتبعد الملل عن الدرس الذي يعتمد على التلقين والحفظ، كما أنها طريقة مبتكرة ابتكار المناهج الجديدة التي تسعى نحو الجيد من العمل التعليمي.

كما إنّ النشاط اللاّصفي يسهم إلى حد كبير في تشجيع مواهب المتعلّمين وتحفيزهم للمشاركة في الأنشطة والمسابقات(بكل أطوارها) التي تنظم داخل و خارج أسوار مدارسهم، مثل : المجلات الحائطية، الجداريات، جمع العملات أو طوابع البريد أو التصوير الفوتوغرافي ولا سيما الرحلات التي تكون إلى المتاحف أو الأماكن التاريخية الفنية والثقافية أو العلمية، وغيرها من الأعمال الأخرى التي تصب بشكل مباشر وغير مباشر في عملية النشاط التعليمي اللاصفي.

ثم إنّ الانشطة اللاّصفية تُركّز كثيرًا على الأسلوب أو الطريقة المستخدمة من جانب المعلم وكيفية تأثيرها في تنمية المهارات لدى التلاميذ، أكثر من تركيزها على تحويل المعلومات والمعارف إليهم[1].

[1]– ينظر: جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، سنة 2006، ص 403.

إن اختيار طرائق التدريس لا يتوقف على مدى تفضيلها من طرف المدرس، وإنما يتحدد من خلال معايير لا بد من مراعاتها هي:

أ- طبيعة الهدف التعليمي: ترتبط كل مادة تعليمية بعدد من الأهداف التربوية والسلوكية، فمثلا إذا كان الهدف إدراكيا فقد يستخدم المدرس طريقة تدريس إدراكية مثل المحاضرة والأسئلة، أما إذا كان الهدف ذا طبيعة شعورية فإن طريقة التدريس هي طريقة المناقشة والطريقة الحوارية .

ب- طبيعة المادة الدراسية: يتوقف اختيار طريقة التدريس على طبيعة المادة الدراسية، وعلى المدرس أن يدرك ذلك وتكون له الخلفية في هذا اال حتى يتمكن من إيصال المعلومات إلى طلابه، فقد يعتمد طرائق مختلفة مثل المناقشة وطرائق التدريس المباشر (الوصف، العرض، المحاضرة، الإلقاء[1] ...

ج- توفر الوقت لتحقيق الهدف التعليمي: إن العامل الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس الملائمة هو عامل الزمن. مجالات الأهداف التعليمية تُعرف الأهداف التعليمية على أنّها عبارات موجزة تصف ما يتوقع من الطلاب تعلمه بحلول نهاية العام الدراسي، أو الدورة، أو الوحدة، أو الدرس، أو المشروع، أو فترة الفصل الدراسي، ويمكن تقسيم مجالات هذه الأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها جميع المؤسسات التعليمية إلى عدة مجالات[2]:

[1]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس دار الشروق، عمان، الأردن، ص13

[2]- ينظر: "الأهداف التدريسية و التربوية"، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، اطّلع عليه بتاريخ 2022/2/3.

مجموعة المهارات والقدرات العقلية التي يتوقع من الطالب اكتسابها بعد المرور بخبرة العملية التعليمية، ويمكن تقسيم الأهداف التعليمية المعرفية حسب تصنيف بلوم الشهير إلى عدة مستويات، منها ما يأتي:

*1**مستوى المعرفة** يشمل مستوى المعرفة معرفة المعلومات في المحتوى التعليمي والقدرة على حفظها وتذكرها. مستوى الاستيعاب يشمل مستوى الاستيعاب إدراك الطالب وفهمه للمعلومات الواردة في المحتوى التعليمي.

*2 **مستوى التطبيق** يعني مستوى التطبيق قدرة الطالب على إعادة استخدام ما تعلمه في مواقف تعليمية جديدة. مستوى التحليل يعني مستوى التحليل قدرة الطالب على تقسيم وتحليل المعلومات وإدراك العلاقة بينها.

*3**مستوى التركيب** يعني مستوى التركيب قدرة الطالب على إنتاج وابتكار معرفة جديدة بناءً على ما تعلمه في السابق.

*4**مستوى التقويم** يعني مستوى التقويم قدرة الطالب على إصدار الأحكام وتبني وجهات نظر حسب معايير داخلية أو خارجية[1].

[1]- ينظر: مها العسّاف، مجالات الأهداف السلوكية، صفحة 6.

حيث تؤدّي هذه الأنشطة في مجملها دوراً فعالاً في اكتساب المهارات، وهي من الشروط الضرورية من أجل تحقيق درجة عالية من الإتقان المطلوب.

وتتم الأنشطة اللاصفية التي يمارسها أو يقوم بها التلميذ داخل وخارج البيئة الصفية من قبل إشراف وتوجيه المعلم، فهي (عبارة عند بعض التربويين عن نشاطات متعددة ومتنوعة، مناسبة لأعمار وإمكانيات التلاميذ، يمارسونها وينفذونها خارج حدود البيئة الصفية والمواد الدراسية، وسميت بمصطلح لا منهجية؛ لأنَّها تقع خارج حدود المواد المدرسية المقننة، وسميت لاصفية؛ لأنَّها تقع خارج حدود الفصول)[1].

و أما التدريس فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما يعد عملية اجتماعية وانتقالية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين، وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية الانفعالية، والمهارية للمتعلمين.[2]

المبحث الأول: مفهوم الأنشطة اللاّصفية:

قبل الحديث عن الأنشطة اللاّصفية تعريفا وتحديدا منهجيا وفق صنفات التربويين والنفساننيين، وجب لنا الحديث عن مفاهيم متعددة متعلقة تعلقا واضحا بذات الإشكال

[1]– علي ربيع الهاشمي، الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية، الأنبار، العراق، دت، ص 18

[2]– أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2000 ،ط1 ،ص176 .

التربوي وهي ترتبط بدلالة النشاط في الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي، كما أنها كذلك تستند إلى الجهد العقلي والبدني والفني، الذي يصنع إلى حد ما طبيعة النشاط في شقه البيداغوجي واللساني التطبيقي، وهما نقف عند حدود تعريف النشاط:

1-1- مفهوم النشاط:

في الجانب التربوي والنفسي والبيداغوجي، تعرف الأنشطة بأنّها مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه، من أجل تحقيق أهداف منشودة مسطرة سلفا في النظام التعليمي كأهداف تعليمية أو أهداف إجرائية، بحسب تصنيف النشاطات.

كما يعرّفها أحمد اللقّاني في حديثه عن مناهج التعليم: (على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلّم أو المعلّم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة[1]) .

وهنا لابد أن نقف عند تعريف اللّقاني لنضع الخطاطة المنهجية التالية :

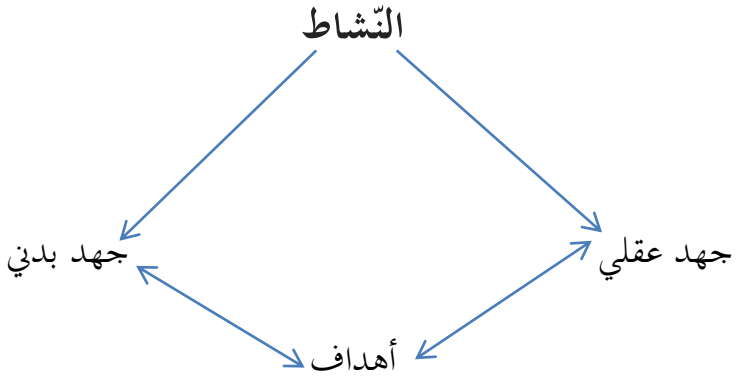

تقتضي طبيعة ممارسة النشاط التربوي تحقق غاية الأهداف التالية:

[1]- أحمد اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995،ص12.

- **المقاربة بالأهداف الإجرائية:** الأهداف الإجرائية هي الأهداف المنوطة بكل حصة تعليمية، وفي ضوئها يتم اختيار الطريقة التي يقدّم بها مضمون الدرس، والوسائل الإجرائية التي تسْتنِد عليها هذه الطريقة لبلوغ الأهداف المسطرة، ومعنى ذلك أن المعلم لا يُقْدم على درسه إلّا بعد أن يكون قد سطّر له أهدافا، وتصوّر له خطوات ووسائل إجرائية تُفْضي إلى تحقيق هذه الأهداف.[1]

و يرى أصحاب هذا التوجُّه أن مثل هذه النجاعة لا تتحقق إلا إذا أنيط الفعل التعليمي، عبر مراحله المختلفة، بدءا بالحصة أو الدرس، فالوحدات التعليمية وإلى غاية البرنامج السنوي، بأهداف واضحة في صياغتها، قابلة للتقويم، ملائمة لمستوى ومدارك التلاميذ، متناسقة ومتكاملة مع الأهداف الكبرى التي تُسمى عادة بالأهداف العامة.[2]

- **المقاربة بالكفاءات:** لابد في هذا المجال الالتزام بعدة تعاريف منهجية حتى نستطيع التعبير عن الدلالة اللسانية والبيداغوجية من ذلك: (إنها ترتبط بالاعتماد الفعال للمعارف والمهارات من أجل إنجاز معين، وتكون نتيجة للخبرة المهنية، ويستدل على حدوثها من خلال مستوى الأداء المتعلق بها، كما أنها تكون قابلة للملاحظة انطلاقا من سلوكات فعالة ضمن النشاط الذي ترتبط به[3].

ثم(إنها مجموعة من المعارف نظرية وعلمية، يكتسبها الشخص في مجال مهني معين، أما في المجال التربوي، فيحيل مفهوم الكفاية إلى مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب المعارف

[1]- ينظر: عبد الخالق رشيد، المقاربة بالأهداف، الأهداف الإجرائية، محاضرة مقياس نظريات التعلم والتعليم، ص1.

[2]- ينظر: - محمد الدريج - ، تحليل العملية التعليمية مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء- المغرب- ص 40 وما بعدها.

[3] - André Guillet « Développer les compétences ». E.S.F éditeurs Paris 2ème édition p.13

الملائمة، إضافة إلى الخبرات والتجارب التي تمكن الفرد من الإحاطة بمشكل يعرض له ويعمل على حله)[1].

وبالنّظر إلى الاستعداد والميول نقول(إنّها تمكّن الفرد من إدماج وتوظيف ونقل مجموعة من الموارد (المعلومات، معارف، استعدادات،استدلالات...) في سياق معين لمواجهة مشكلات تصادفه أو لتحقيق عمل معين)[2]. وبالتالي يحق لنا القول إنّ هذه المقاربة:

- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل بالأنشطة وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والاسترجاع وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي التعلمي باعتباره كما لا متناهيا من السيرورات المترابطة والمتداخلة والمنسجمة فيما بينها[3].وقصد التفصيل أكثر في هذا الباب وجب علينا الحديث بعد فهمنا للنشاط، أن نتحدث عن معايير هذا النشاط .

[1] - Renald Legendre : Dictionnaire actuel de l'éducation « Paris » Montréal 1998

[2] - G.Le Boterf in x avier. R « Une pédagogie de l'intégration 2eme édition De . Boeck in Université.2001 P .66.

[3] – ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمادة التاريخ، أكتوبر 2006، ص3.

1-2- معايير النشاط:

إن مصطلح معيار يدل في مجمله على مبدأ أو قاعدة يمكن من خلالها معرفة الحقيقة، أو اتخاذ قرار، أو رأي أو حكم في قضية معينة، كما يُقصد به مجموعة من المقاييس والقواعد المنظِمة للقيام بالأشياء، وقد تحدّث الباحث فهمي توفيق[1] عن معايير النّشاط التّربوي وحصرها في ما يأتي:

- أن يكون النّشاط موجها نحو هدف مرغوب فيه.
- أن يكون خاضعا للملاحظة الدقيقة.
- أن يكون متصلا بالدراسة في الفصل.
- التقدير على حسب القيمة التربوية
- التنوع من مختلف الجوانب

- **1-3-مفهوم الأنشطة اللاّصفية:**

الأنشطة اللاّصفية في تعريفها الاجمالي والمختصر هي: أنشطة حرة يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل الصحافة والإذاعة والرحلات والتمثيل والكمبيوتر وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة.

[1]- فهمي توفيق، النشاط المدرسي، مفهومه وتنظيمه،2011، ص11

فهي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها والإشراف عليها خارج نطاق حُصص التدريس المنهجية، وتكون عادةً مُكمّلة للنشاطات الصفية ومتناسبة مع أهداف المدرسة ورؤيتها العامّة فيما يتعلّق بتنشئة التلميذ[1].

2 –**المُنشّط** :هو الشخص المسؤول الذي يُحيي المجموعة المسؤول عنها ويُحرّكها، وبالتالي يُحرّك كل فرد من أفرادها [2].

3 _**المنهج** :هو إطار مُنظّم يضعه المربّون والمتخصّصون بهدف تطبيق كل الأهداف التربوية التي ترغب المدرسة في توصيلها [3].أو بناء نظامي يتشكل من عناصر المتعلمين الّذين نعدّهم بمستوى مُعيّن لخدمة الفرد والمجتمع والتكيّف مع واقع الحياة بمستجداتها الجديدة [4].

4 –**المنهجية التعليمية الجديدة** :هي الإطار العام ألذي يُحدّد مسارات التعليم وأنواعه وفروعه، وعلاقة التعليم العام الأكاديمي بالتعليم المهني والتقني، وصلة التعليم ما قبل الجامعي بالتعليم العالي،

[1]– وزارة التربية والتعليم العالي، **تنشيط النوادي المدرسية في المدارس الرسمية**، جامعة البلمند، الجمعية المسيحية الأرثوذوكسية الدولية الخيرية، ط1، سنة 2005، ص 20.

[2]–نفسه ص26

[3]– منى عز الدين الشوّا، **تطبيق نظرية جان بياجيه**، دليل تربوي لرياض الأطفال، لا دار، تحرير سهير محمد الأزم، سنة 2000، ص 227.

[4]– ماجد الخطايبة، **بناء المنهج المدرسي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان . الاردن، ط1، 2001، ص11.

وارتباط التعليم، على اختلاف أنواعه ودرجاته، بسوق العمل والإنتاج وحاجات المجتمع اللبناني وتطلعاته المستقبلية[1].

والغالب فيها ينفذها التلاميذ خارج الصف بتكليف من المعلم، وتكون مدة تنفيذها أطول وميدانها ملاعب المدرسة كالألعاب أو في أماكن الاستجمام كالرحلات الترفيهية أو المصانع والجامعات كالرحلات العلمية، ومن النشاطات اللاصفية أيضا الواجبات البيتية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الأبوين في المنزل، ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامة ومساهمتهم في احتفالات الأمة بالمناسبات الدينية[2].

تُعرّف **دائرة المعارف الأمريكية** النشاط اللاصفي بأنه☹(تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية))[3].

يعرّف **الكاتب محمود إبراهيم محمد علي** النشاط اللاصفي على أنه ((خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه

[1]– وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، **الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان**، إعداد المركز التربوي للبحوث والانماء، ص2.

[2]– علي ربيع الهاشمي، الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية، الأنبار، العراق، ص 25.

[3]– aylor,G. Secondary Education. P. 682تاريخ 14 نيسان 2012 الساعة 23:00

برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أوخارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام، ممّا يؤدي إلى نمّو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج))[1].

المبحث الثاني: شروط ومراحل الأنشطة اللاّصفية[2]:

✓ شروط النشاط اللاّصفي:

وعلى المعلم عند إعداده لهذه الأنشطة مراعاة ما يلي:

1* أن تكون هادفة ومكمّلة للأنشطة الصفيّة وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.

2* أن تربط المتعلم بواقعة ويساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الأعلام.

3*أن تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وهنا من الأفضل أن تكون بعض الأنشطة اللاصفية اختيارية بما يتناسب وإمكانيات المتعلمين واستعداداتهم.

4* ألا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط ، بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة

[1]- aylor,G. Secondary Education. P. 682 تاريخ 14 نيسان 2012 الساعة 23:00

[2]- سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص12

المتعددة ، مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر ومن أهم المهارات التي يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية مهارات القراءة والكتابة والحساب[1].

✓ **مراحل النشاط اللاّصفي:**[2]

الأنشطة اللاصفية هي الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج الصف أو الفصل داخل المدرسة او خارجها مثل (النوادي والجمعيات كنادي العلوم والجمعية الجغرافية ام التاريخية وجمعية تحسين الخطوط .....وغيرها. مرت الأنشطة اللاصفية بأربع مراحل:

المرحلة الأولى:

مرحلة التهميش وعدم الاهتمام، فكان عدد الأنشطة قليل وكان ينظر إلى النشاط على أنه جانب ترفيهي غير عقلي ، لانبغى أن يهتم به المعلم كثيراً فالمعلم عليه أن يركز جهده على المادة العلمية التي يقوم بتدريسها[3].

المرحلة الثانية:

هي مرحلة المعارضة الشديدة ، عارضت إدارة المدرسة قيام التلاميذ بأية أنشطة داخل المدرسة أو خارجها ، ويفسر رجال التربية هذا السلوك من قبل إدارة المدرسة بأنه جاء كرد فعل لما حدث من

[1]–قهوجي، المرجع السابق ص 36.

[2]– فهمي توفيق، النشاط المدرسي، مفهومه وتنظيمه،2011، ص125.وينظر: سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص152

[3]– سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص151.

انتشار كبير للأنشطة وتنوعها وازدياد عددها بحيث طغت وفاق الاهتمام بها الاهتمام بالدرس والتحصيل[1] .

المرحلة الثالثة:

هي مرحلة الرضا والقبول : وقد قبلت إدارة المدارس ممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة بسبب إصرار أولياء أمور التلاميذ وإيمانهم بأن هذه الأنشطة تعطى أبنائهم الكثير من المزايا والفوائد كإكساب المهارات والاتجاهات ونمو الشخصية ككل، كما إنها تقدم لأبنائهم ما يعجز العمل داخل الفصل عن تقديمه بسبب التقيد بالحصة والمقرر الذي يسير وفق خطة محددة ، وكان هذا لما نادى به رجال التربية[2] .

المرحلة الرابعة:

وهى المرحلة المستمرة حتى الآن وظهرت في ضوء ما تنادى بها التربية الحديثة من أن النشاط ليس شيئاَ كمالياَ ولكنها جزء مكمل ومتمم للمنهج المدرسي لا يستقيم المنهج يدونه وظهر المصطلح الأنشطة المصاحبة للمنهجCo-Curricular Activities[3] .

أمَّا الأداء الكلامي، فهو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين... فهو إذن انعكاس للكفاية اللغوية، وبه تنتقل من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل. ومن هنا نجد أنَّ هذه الثنائية قد

[1]– سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص152.

[2]– سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص153.

[3]– ينظر: سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص153.

شغلت اللغويين منذ أن أدخلها تشومسكي إلى الآن[1]، ولذا فإن ثمة فرقًا بين معارف المتكلم الذهنية، وهو ما يسميه تشومسكي بكفايته وما ينجزه من أداء وكلام، وهو ما يسميه بأدائه[2] فمفهوم الكفاية عند تشومسكي لا يحاذي محاذاة تامة مفهوم اللغة عند دوسوسير، ذلك أنَّ اللغة عند دوسوسير ليست إلا مخزنًا ونظامًا نحويًا يوجد بالقوة في كل عقل [3].غير أنَّ الكفاية اللغوية التي نادى بها تشومسكي وأتباعه مقصورة كما ذكر بعضهم على الكفاية النحوية) .

في حين يعرف الأداء الكلامي باستعمال الفرد هذه المعرفة في عملية التَّكلم[4] .فهو انعكاس – كما يذكر ميشال زكريا[5] –للكفاية اللغوية، فيه بعض الانحرافات عن قوانين اللغة، وبإمكانه أن يكشفها في أدائه بناء على معرفته الضمنية بقواعد اللغة، أي: بالعودة إلى كفايته اللغوية بالذَّات. ومن هنا وجدت البنية العميقة والبنية السطحية.

[1]– محمد سليمان العبد، النص والخطاب والاتصال، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م، ص16

[2]- محمد سليمان العبد، النص والخطاب والاتصال، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م، ص23

[3]- محمد سليمان العبد، النص والخطاب والاتصال، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م، ص27

[4]– زكريا، ميشال، العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية التحويلية، ص157.

[5]- كريا، ميشال، العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية التحويلية، ص157.

المبحث الثالث: أهداف وأقسام النشاط اللاّصفى :

✓ **أهداف النشاط اللاّصفي:**

حدّدت الجريدة الرسمية للتربية الوطنية الجزائرية الأهداف على النحو التالي[1]:

- تطوير ملكة الفرد الفنية والعلمية والبدنية والنفسية والحركية.

- تمكين المتعلم من اكتشاف المحيط والاطلاع عليه.

- ارساء الروح الوطنية مع نظلم الجماعة.

- إكساب المتعلمين مهارات من شأنها مساعدتهم على مواجهة الصعاب .

- إرساء الروح الرياضية والثقافية ونبذ العنف.

- الاكتشاف المبكر للمواهب والاعتناء بها.

و من أهداف النشاط اللاصفى بيداغوجيا ما يلي:

* تنمية معان هامة في التلاميذ كالزعامة والقيادة والانتماء والتعاون والنظام والحب والتنافس الشريف وغيرها .

*اكتساب التلاميذ لهذه المعاني الهامة من خلال الأنشطة المدرسية كإتحاد الطلاب والمسابقات الرياضية والكشافة ومعسكرات خدمة البيئة.

[1]- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية، العدد 524، أوت 2011، ص44

* يأتي بالإحساس بكل معنى منها وممارسته وإدراك أثره من خلال الاحتكاك الفعلي بالزملاء مما يؤدى إلى ثبات المعنى وتقوية القيمة[1].

-* الاكتساب والتفاعل:

يشاهد المتعلم النشاط فيظهر حب اهتمام بعمل معين من نوع معين ويلتقط المشرف على النشاط ويوجه التلميذ إلى القراءة عن هذه الأعمال أو هذه الحرفة ، ثم إنها تكتسب الميول من خلال التفاعل مع البيئة ولا تورث ، وأحد الأهداف الهامة للنشاط المدرسي هو كشف الميول المهنية وفى حالة عدم وجودها أم وضوحها، فإن المشرف على النشاط يخطط لإكسابها للتلاميذ من خلال ما يمارسونه من نشاط داخل جماعة الموسيقى أونادى العلوم أو فريق التمثيل أو الرحلات والزيارات الميدانية للشركات ، والمزارع والمصانع الصغيرة ..... وغيرها[2].

-* فرص الاختيار :

ويستطيع اختيار النشاط الذي يشرف عليه أستاذ معين ويتحرك معه ويترك آخر ، وهذه الحرية تجعل النشاط محبب للتلميذ يتيح النشاط المدرسي للتلميذ فرص الاختيار، ولكنه شعر بالميل نحوه فوجهه المعلم إلى عدد من المصادر وأوصى أمين المكتبة بمعاونته ليقوى ميله ،وليزيد من معلوماته وحجم معرفته بهذا الموضوع [3].

[1]- ردينة عثمان يوسف و حدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس، منهج- أسلوب- وسيلة، دار المناهج، عمان، الأردن، ط: 1، 2005.ص26.

[2]- سناء فروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي، 2010، ص159.

[3]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط 2005-1425،ص212

ولكنه يعينه على فرض الفروض واختبارها بالملاحظة والتجريب ويجرى تجربة تأكيدية ثم يبنى الجهاز ويعرضه على زملائه ويقوم المعلم بعرض الجهاز في الفصل لصلته بموضوع مقرر ويشير للتلميذ الذي قام بإعداده كما يعرض الجهاز في المعرض الذي يقام قرب نهاية العام الدراسي ويحضره أولياء الأمور وتقدم شهادات تقدير للتلاميذ الذين قدموا أجهزة فيها ابتكار وإبداع[1].

-* **التقريب من العمل المدرسي:**

إن المدرسة في ظل المفهوم القديم للمنهج التربوي الذي لا يعترف فيه بقيمة النشاط المدرسي التى لها سوى المعلومات تطلب من المدرس أن يكرس كل وقته وجهده لحشو عقول التلاميذ بها لا تهتم المدرسة إن كان التلميذ يشعر بقيمة هذه المعلومات أو لا يشعر ، إن كان يميل إليها أو لا يميل الطفل الصغير لا ترحم المدرسة طفولته تطلب منه المدرسة إحضار جميع كتبه وكراساته يومياَ ، لا تحاول أن تنظم جدول للدراسة يخفف عنه هذا الثقل الذي لا يتناسب مع جسمه الصغير ، يحملها على ظهره فتهدد سلامة عموده الفقري وتكون النتيجة هي كتلة من الواجبات فوق طاقة الطفل ، وهذا يتنافى وسيكولوجية نموه وتعلمه، ولكن المدرسة لا هم لها سوى كم المعلومات [2].

تقوم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها التربوية إذ تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وعلى صقل مواهبهم وتفتق قدراتهم من خلال قيامهم بالأنشطة خارج حجرة الدرس وانغماسهم في البحث والتحليل باندفاعية لإثبات قدراتهم ومهاراتهم، وترى حدام أن النشاط

[1]- ردينة عثمان يوسف و حدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس، منهج- أسلوب- وسيلة، السابق، ص62.

[2]- ردينة عثمان يوسف و حدام عثمان يوسف ، السابق، ص63.

اللاصفي يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول المدرسي وتكون هذه الممارسة منظمة وتحت إشراف وتوجيه المدرس[1].

إذ نلمح من خلال تأمل هذا الرأي أم المعلم يحتل مكانة مهمة في توجيه الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة حسب منهج منظم، ويؤكد بأن الأنشطة اللاصفية يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى[2].

إن الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها المتعلمون خارج المدرسة تعمل على ترقية وتنمية قدراتهم ومهارتهم التعليمية والمعرفية بإشراف المعلم وتوجيهه بما يضمن الكشف عن إبداعاتهم وقدراتهم وميولهم.

وتأسيسا على ماتم بيانه سلفا فإننا نستطيع القول إن الأنشطة اللاصفية: (هي الأنشطة أو الخبرات التعليمية التعلمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي، وتخص الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية، كما يفضل استخدام بعض هذه الأنشطة في جميع مواقف عمليتي التعليم والتعلّم)[3] ومن هنا نستطيع الحديث عن أقسام النشاطات اللاصفية في المجتمع التربوي البيداغوجي.

[1]– حدام عثمان يوسف ، أثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، بغداد، 1995.ص84

[2]– محمد سماح رافع، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية، دار المعارف، مصر، 1986.ص45.

[3]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي، المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي–النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط: 1، 2006.ص23.

✓ **أقسام الأنشطة اللاّصفية[1]:**

يميز الباحثون في التربية بين أنشطة لا صفية عديدة منها:

➢ **أنشطة تربوية**

*-إنجاز البحوث.

➢ **أنشطة علمية**

*-المشاركة في المسابقات والأنشطة اللاصفية مثل الرسم.

*-المشاركة في مجلة المدرسة أو إنجاز مجلة جدارية خاصة بالقسم[2].

➢ **أنشطة بيداغوجية**

*-الزيارات العلمية.

*-المناظرات العلمية والثقافية والأدبية.

*-المطالعة.

[1]- ينظر: علي محمد سيف البراك، **الانشطة التربوية... جودة وإبداع**، نقلاً عن بحث المؤتمر الاول للانشطة التربوية، دولة الكويت، 25 فبراير، سنة 2001، ص 3.

[2]- جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.ص36

*-الانضمام إلى فرق المسرح و الإنشاد والرياضة.

*-المشاركة في الرحلات المدرسية.

ويؤكد أحد الباحثين(بأن الأنشطة اللاصفية يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى)[1]

[1]- محمد سماح رافع، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية، دار المعارف، مصر، 1986.

الفصل الثاني:تطبيقات النشاط اللاّصفي بيداغوجيا

المبحث الأول: الإعداد للنشاط اللاصفي وصعوباته

- ✓ معايير إعداد النشاط اللاّصفي وإدارته
- ✓ كيفية اختيار النشاط اللاصفي
- ✓ أسس تنظيم النشاط اللاصفي

المبحث الثاني:تعليمية الإعداد للنشاط اللاّصفي

- ✓ مراحل الإعداد
- ✓ صعوبات تطبيقات النشاطات اللاصفية
- ✓ علاقة النشاط اللاصفي بتنمية الملكة اللغوية

المبحث الأول: الإعداد للنشاط اللاصفي وصعوباته

أولاً: معايير إعداد النشاط اللاّصفي:

يجنح التخطيط الصحيح والتنظيم المحكم للأنشطة اللاصفية وإدارتها من حيث المبدأ، لحاجة المنهج البيداغوجي وضروراته، ثم إلى إدارة المدرسة وقدرتها، فالإدارة تحدّد النشاط المفترض لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لمساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم. ولهذا يجب أن تتعدّد ألوان الأنشطة اللاصفية حتى يتمكّن كل تلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، غير أن هذه العملية في اختيار تلك الأنشطة ترتبط بالإمكانيات المتاحة لكل مدرسة[1]، سواء على المستوى البشري او المادّي.

فالنشاط اللاصفي لكي يحقق أهدافه ويظهر بالمظهر التربوي البنّاء والهادف يتطلب جهدًا وعملًا إداريًا متكاملًا يشمل جميع عناصر العملية الإدارية والتي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم، وحيث إن هذه العناصر الإدارية من المسؤوليات المباشرة لمدير المدرسة، فيجب أن تُؤخذ موافقة مدير المدرسة عن كل مجال ولون من ألوان النشاط اللاصفي قبل تنفيذه[2].

---

[1]- ttp://samiratef.ahlamontada.com/t87-topic تاريخ 14 نيسان، سنة 2012، الساعة 23:00.

[2]- مجلة أوراق ثقافية، السنة1 العدد 4،2019/ مقال:عياد مهنا، مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها، نوفمبر،2019ص3

وعلى مدير المدرسة ومساعديه مراعاة بعض النقاط المبدئية والعامّة في عملية التخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط لاصفي (موافقة أو رفض)، ومن تلك النقاط ما يلي:

- إمكانية تنفيذ النشاط بالإمكانات المدرسية المتاحة.
- تلاؤم النشاط مع مراحل نمو التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.
- قدرة النشاط على إشباع حاجات التلاميذ وتلبية الميول والرغبات.
- قدرة النشاط على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة[3].
- مدى تحقيق النشاط للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسية.
- مدى خدمة النشاط للبيئة المحلية.
- مُلاءمة النشاط للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه .

ثانيا: اختيار النشاط اللاصفي

انطلاقاً من مفاهيم التربية الناشطة، تتم عملية الاختيار بالتفاعل مع التلاميذ بناءً على دراسة أولية لحاجاتهم ورغباتهم.

[3]- عياد مهنا، المرجع السابق، مجلة أوراق ثقافية، نفس الصفحة.

- تحدّد الموضوع.
- تقرّر مدى أهميته بالنسبة لهم.
- تعمل قائمة بنشاطات التعلم المتعلقة بهذا الموضوع: ماذا يحتاجون أن يعرفوا؟
- تختار من نشاطات التعلم هذه ما يناسبها (حسب الموارد والقدرات المتاحة[4]

ثالثا: أسس تنظيم النشاط اللاصفي[5]

من أهم الأسس التي يرتكز عليها بملء النشاط اللاصفي ما يلي:

—تولّي إدارة المدرسة الإشراف الكامل على كل نواحي النشاط اللاصفي (على الرُّغم من أن الإشراف أمر أساسي إلا أن مستواه يعتمد على مرحلة نمو التلاميذ، ودرجة وعيهم، وخبرتهم السابقة، ونوع النشاط ....

أن يتم وضع برنامج زمني (توقيت زمني) لجميع الأنشطة المدرسية (وذلك لتلافي التعارض أو التداخل بينها والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة[6]..

[4]– مرجع سابق، وزارة التربية والتعليم العالي، **تنشيط النوادي المدرسية في المدارس الرسمية**، ص 66.

[5]– ينظر: عياد مهنا، مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها، مجلة أوراق ثقافية، العدد 2019/4، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، لبنان، ص25.السابق.

[6]– ينظر: عياد مهنا، المرجع السابق، الصفحة4.

—أن يختار التلاميذ أنواع الأنشطة المختلفة حسب ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم، ويتم تسجيلهم دون تمييز (يتم وضع مستويات لبعض الأنشطة حسب المستوى المهاري.

—أن تتمّ مزاولة جميع الأنشطة داخل أسوار المدرسة، كلما أمكن ذلك، ويجب موافقة إدارة المدرسة وأولياء الأمور على ما يقام خارج المدرسة من أنشطة (مع التأكيد على أهمية الإدارة والإشراف عليها وضبط المشاركين فيها(

المبحث الثاني: مراحل الإعداد للنشاط اللاّصفي

ككل نشاط تربوي داخل الصف وخارجه، وجب على كل مربي ومعلم أن يحدد نمط التعليم المبرمج الذي يسعى إلى تطبيق محتواه، وهذا بعد بيان نوعية الطرق التي يسلكها لغاية بلوغ أذهان التلاميذ، ومن ذلك :

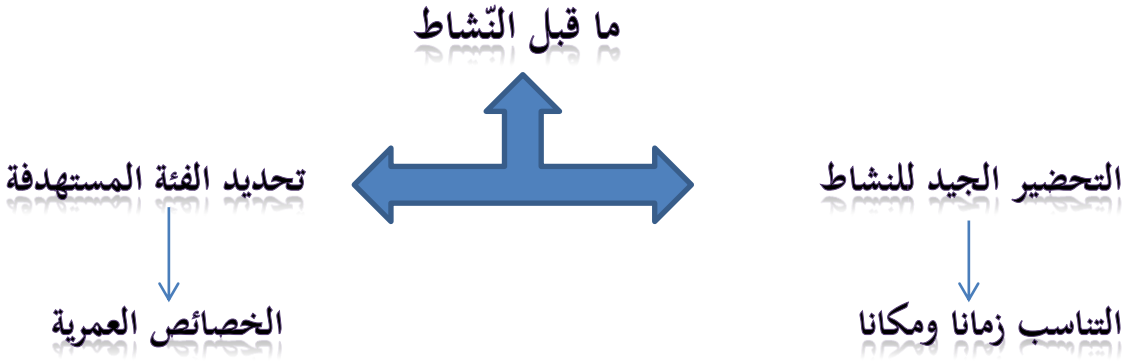

الأساس العام ههنا هو: التناسب الجيد ما بين رؤوس الأسهم التي تحدد طبيعة المخرجات العامة لبيداغوجيا التعليم: من التناسب إلى التحديد

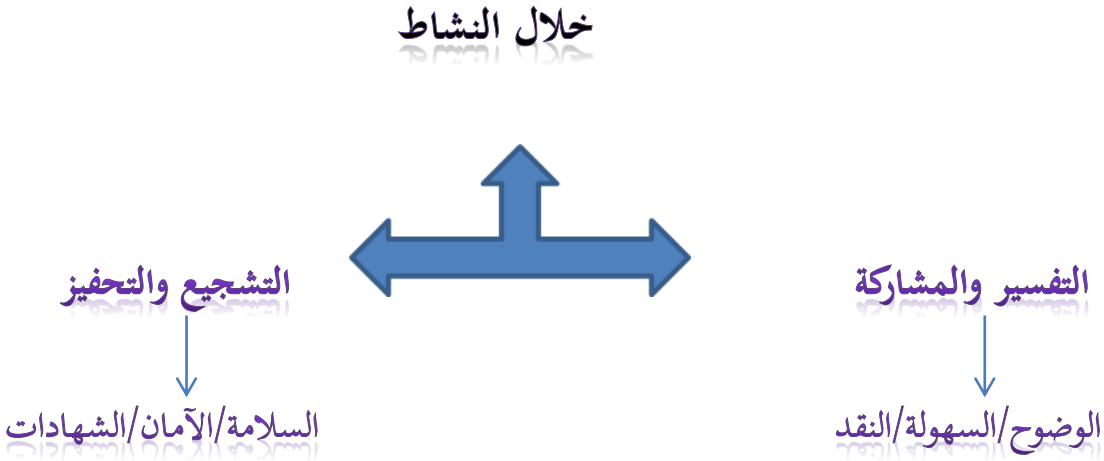

الأساس العام هنا هو: معيار السلامة والوضوح ثم السلامة والآمان

ما بعد النشّاط

مرحلة التقييم

هل حقق النشاط اللاصفي أهدافه؟

مرحلة التجميع

هل تمّ تجميع المواد المستعملة فيه؟

المعيار المحقق: حساب مؤشرات الكفاءة المكتسبة والمحققة وتحليل النتائج

- **نموذج عن مذكرة المُنشّط**

تنتمي مذكرة المنشّط(المعلم) إلى استراتيجية التعلم الذاتي(حل المشكلات، الحساب،التنبيه،لامارتينار..) التي تؤكد على دور التلميذ في القيام بمعظم الأنشطة اللاصفية المخطّط لها في الورقة، والموجهة نحو تحقيق الأهداف. وتحتوي ومذكرة المنشّط على نشاط أو أكثر يتوقّع من التلميذ تنفيذه بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة داخل غرفة الفصل أو خارجه، في حصةٍ كاملةٍ أو جزء منها أو أكثر من حصة.

حيث يُعرف التعلّم الذاتيّ على أنّه اكتساب الفرد للمعلومات، والمهارات، والخبرات بصورة ذاتيّة ومُستقلة عن أي مؤسسة تربويّة وبالاعتماد على نفسه، إذ تعتبر هذه العملية نشاطاً واعياً ينبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد تحثّه على تحسين وتطوير شخصيته،

وقدّراته، ومهاراته عن طريق ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة والنشاطات التعليمية بمفرده من مصادر هادفة ومختلفة بعد تشخيصه لغاياته التعليميّة، وصياغة أهدافه، وتحديد الوسائل الملائمة له، بحيث يضع خطة تعليمية تتناسب مع سرعته بالتعلّم، وميوله وتوجهاته[7].

مذكرة النّشاط

النشاط	**تحديد النشاط بدقة**
الأهداف:أجرائية/كفاءات	**أن يكون الهدف قابلا للأجرأة أو كابلا لحساب المؤشر**
الفئة المستهدفة	**التحديد**
المدة	**التحديد لا تتجاوز 45 د**
المعارف المكتسبة	**وهي معارف يسعى المنشط إلى اكسابها للمتعلم**
المهارات	**المهارات المتعلقة بالتعليم الذاتي أو التشاركي**
سير الأنشطة	**وضع رزنامة من ...إلى**

[7]– الحلايقة غادة، التعلم الذاتي، موضوع محدث بتاريخ، فبراير 2020، صفحة موضوع

الشكل الآتي:

بناءً عليه فإنّ ما تضمّنه إعداد النشاط اللاصفي وأُسسه تَبيّن أنّ هناك تركيزاً على المتعلم– التلميذ إلى جانب من الإجراءات اللوجستية والإدارية والتربوية المرافقة لمسار هذه العملية. وهذا الاتجاه إلى ترسيخ فكرة النشاطات اللاصفية توضح أنّ هناك فروقات بين التعليم التقليدي المعتمد على التلقين والحفظ وبين التعلم النشط المعتمد في جزء أساسي منه على النشاطات اللاصفية والمتعلم – التلميذ.

يُلاحظ من الجدول رقم (1) أن التعلم النشط المرتكز على النشاطات اللاصفية يُركّز على المشاركة والمناقشة والتعلم من خلال الممارسة والتجربة في إطار العمل التعاوني وعمل المجموعات. وهذه الأسس تختلف عن السائد في التعليم التقليدي الذي يعتمد على المنشّط فقط وطرائق الإملاء، ممّا يعزز الإشكالية والتنافس السّلبي. إنّ هذه الإيجابيات التي يُبيّنها النشاط اللاصفي تعترضه عقبات متعددة. فما هي أهم الصعوبات التي تواجهه؟

ثانياً: الصعوبات التي تواجه النشاط اللاّصفي

على الرُّغم من أهمية النشاط وقيمته التربوية وأثره الفعال في سلوك التلاميذ، إلا أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية التي يفترض أن يحققها.

ويمكن أن نَعزوَ تلك الصعوبات إلى عوامل متعددة، ومن أهمّها الآتي:

*-العامل الثّقافي والعِلمي للأهل

- عدم اقتناع أولياء الأمور بممارسة / مشاركة أبنائهم في النشاط اللاصفي وتركيز اهتمامهم على التحصيل الدّراسي، ولذا لا يشجعون أبناءهم على الاشتراك.
- عدم تقبل الأهل لفكرة إحضار أولادهم في أيام العطل الأسبوعية أو بعد الدّوام المدرسي[8].

[8]- جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، سنة 2006، ص401.

*–العامل التربوي[9]

–عدم تسهيل مُهمّة المعلمين للإشراف على النشاط وريادته، لا يساعدهم على الإعداد لحُصّة النشاط.

- نظرة المعلمين إلى النشاط نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لإعتباره عبئًا إضافيًا.
- عدم جدّية مديري المدارس بالنشاط اللاصفي وحصصه، وعدم المتابعة والتوجيه.
- عدم وضوح أهداف النشاط للمعلمين وللطلاب.
- قِلة الدّورات المتخصّصة للنشاط اللاصفي.
- عدم توافر خطة واضحة للنشاط أو دليل يساعد المعلمين على التخطيط والتنفيذ.
- عدم وجود نظام يُجبر جميع تلاميذ المدرسة على الاشتراك في الأنشطة.
- ضعف إعداد المعلمين (أثناء الدّراسة) لتنظيم وريادة الأنشطة المدرسية.
- عدم توافر الوقت الكافي لممارسة النشاط.
- ازدحام الفصول الدّراسية بالتلاميذ [10].

[9]– جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، سنة 2006، ص401.

[10]– جودت عطوي، **الإدارة التربوية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ط1، سنة 2001، ص 50.

- غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.
- ظهور بعض المشاكل الشخصية وتأثيرها في العمل أحيانًا [11].
- عدم ملاءمة المواد لذهن التلميذ وميوله [12].
- سوء تصرفات التلاميذ يُشكل ضغطًا كبيرًا على النظام التربوي بشكل عام، وعلى المعلمين بشكل خاصّ [13].

عدم إمكانية التلاميذ القيام بنوع مُعيّن من النشاط اللاصفي الذي يؤدّي إلى أهدافهم ويحقق التعلم المطلوب، إلا إذا كان لديهم من الإمكانات ما يسمح لهم بالقيام بهذه النشاطات سواء أكانت هذه الإمكانات عضلية أم فسيولوجية أم عقلية أم إجتماعية ....إلخ [14].

إنّ هذه الصّعوبات تطرح بالمقابل عددًا من الإجراءات للتغلب عليها. فما هي هذه الإجراءات؟

للتغلّب على الصّعوبات والمعوّقات يجب عمل ما يلي:

---

[11]– حسن المغيدي، **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثاني عشر، سنة 1997، ص71.

[12]– محمد ايوب شحيمي، **دور علم النفس في الحياة المدرسية**، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، سنة 1994، ص 162.

[13]– مريم سليم، **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، سنة 2004، ص339.

[14]– مرجع سابق، د. ممدوح عبد المنعم الكناني وآخرون، **سيكولوجية التعلّم بين النظرية والتطبيق**، ص72.

- إعداد دورات تدريبية لمعلّمي ومشرفي وموجّهي النشاط اللاصفي.
- توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط بشكل يؤدّي إلى تحقيق أهدافه التربوية.
- توعية الطلاب وأولياء أمورهم بأهداف النشاط وأهميته.
- تعيين مشرف للنشاط متخصص في كل مدرسة بعد تخفيض نصابه التدريسي.
- التخطيط الجيد للنشاط والابتعاد عن العشوائية / الارتجالية ليصبح جزءًا من العملية التعليمية.
- تعدّد وتنوّع الأنشطة ليجد كل طالب النشاط الذي يتلاءم مع ميوله وقدراته.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها.
- ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة ترويحية تتّسم بروح الهواية والمتعة.
- تحفيز أولياء الأمور لتشجيع ابنائهم على الاشتراك في الأنشطة، وذلك من خلال دعوتهم للاطلاع على أنشطة أبنائهم وإنتاجهم..[15]
- استخدام وسائل التعليم تساعد المنشّط على التبسيط وتثير اهتمام التلميذ وتجذبه[16].

[15]– حسن المغيدي، **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثاني عشر، سنة 1997، ص408.

- الإلمام بالمعارف والمعلومات عن الأنشطة اللاصفية من قبل أولياء الامور يُساعد على تنفيذ هذه البرامج [17].

*الملتقيات الجهوية والولائية وعلى مستوى المقاطعة في إطار الأيام الإعلامية والمتعلقة بالأنشطة اللاصفية.

✓ **علاقة النشاط اللاّصفي بتنمية الملكة اللغوية عند الطفل[18]:**

تعريف الملكة اللغوية:

الملكة تتعلق بجانبين:

جانب مرتبط بالقدرة اللسانية العامة

جانب مرتبط بالإنجاز الكلامي[19]

[16]– محمد حسن عمران، **أسباب التأخر المدرسي**، مجلة المعلّم، www. Almoualem. Net، تاريخ 2012/5/29 ، الساعة 23.00.

[17]– الاستاذة وفاء محمد هلال، بحث في **الأنشطة الترويحية في المدارس آفاق وطموحات**، دولة الإمارات العربية المتحدة، لا سنة، ص26.

[18]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723

[19]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة، 2020 ص12

تحديد مصطلح ملكة اللغة:

إن أهم ركيزة من ركائز النحو التوليدي التحديد الذي قدمه تشومسكي (1975) للملكة اللغوية إذ قرنها بالبنية الفطرية مؤكدا أنها العضو الذهني أو المكون الداخلي للدماغ-الذهن .إنها مهارة معرفية متميزة عن باقي المهارات المعرفية الأخرى تبنينها مجموعة من المبادئ العامة يسميها تشومسكي في العديد من كتاباته ب"الكليات اللغوية[20]."

لضبط ملكة اللغة يميز هاوسر بين مستويين:

-**ملكة اللغة بالمعنى الواسع**: تستعمل ملكة اللغة بهذا المعنى للإشارة إلى القدرة البيولوجية التي تخول للإنسان التواصل لغويا.

توازي ملكة اللغة في هذا المستوى ما ينعت ب " التركيب الضيق narrow syntax الذي يختص بتوليد التمثيلات الداخلية موظفا في ذلك نسقين:

-**النسق الفونولوجي**: الذي يخول له وضع التمثيلات الداخلية في تفاعل مع المحرك الحسي.

-**نسق الدلالة الصورية** : يمكنه من وضع هذه التمثيلات في تفاعل مع المفهومي القصدي.

تقترن ملكة اللغة بهذا المعنى، على نحو معين بخاصية الاطراد recursion و هي خاصية تجعلها تكييفا adaptation مقتصرا على الإنسان وحده، إذ الإنسان هو الكائن

[20]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017/12/10*(نقلنا المقال ههنا لوجود تقارب كبير بين الطرح، ولا يوجد لدينا مراجع اخرى، لذا أحلنا اليه في كامل المبحث.

الوحيد الذي يمتلك قدرة لغوية خاصة ، و بالتالي الوحيد المؤهل لأن يعبر عن أفكاره بواسطة اللغة[21].

2* الاكتساب اللغوي:

يكتسب الطفل اللغة في ظرف وجيز، فيبدي مهارة لغوية توازي مهارة أفراد عشيرته اللغوية إذ يصبح قادرا على إنتاج جمل لم يسبق له أن سمعها، و استيعاب العلاقات القائمة بينها.

وتعتبر نظرية التعلم أن الاكتساب اللغوي يستدعي أربعة أجزاء متكاملة هي:

-مجموعة من اللغات تشكل إحداها هدفا يروم المتكلم بلوغه.

-المحيط: يختزل المعلومة الخارجية التي ينطلق منها الطفل في محاولته اكتساب اللغة (لغة المحيط الأسر)

3* استراتيجية التعلم : هي مجموع الفرضيات التي يبنيها الطفل بخصوص اللغة الهدف و هي عبارة عن حساب خوارزمي له وظيفتين : خلق فرضيات من جهة و تحديد أي من هذه الفرضيات توافق المعلومة المدخل من جهة أخرى.. تشكل هذه الاستراتيجية بالنسبة للطفل ميكانيزما لتكوين النحو في الدماغ. إنها بتعبير تشومسكي جهاز الاكتساب اللغوي،و سماها القدرة اللسانية العامة[22].

[21]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

[22] -Chomsky.Language and Mind,1968

4* معيار الوصول : يشير هذا المعيار إلى أن الطفل قد حقق مقصوده بحكم أن الفرضيات التي انطلق منها ليست اعتباطية و إنما هي مرتبطة نسقيا باللغة الهدف[23].

حيث يعد معيار الوصول معيارا مؤشرا على أن الطفل قد اكتسب – على الأقل- ثلاثة مستويات من اللغة:

***المستوى الصوتي**: أي مجموع الأصوات الأولية المستعملة في اللغة الأم.

* **المستوى الفونولوجي**:أي مجموع القواعد المحددة للمقاطع و النبر و التنغيم.

* **المستوى التركيبي**: أي مجموع القواعد المحددة للصورة المنطقية للجمل و رتب الكلمات[24].

– مراحل الاكتساب اللغوي[25]:

نود أن نشير هنا إلى أن الطفل ، انطلاقا من أيامه الأولى يكون قادرا على ملاحظة و تمييز الاختلافات الصوتية للغة معينة مرجع ذلك امتلاكه شبكة متخصصة في تحليل المؤثرات السمعية. يشير ميلر و جيمس (1996) إلى أن الطفل – على النقيض من البالغ- يتأثر بأي مثير صوتي له قيمة فونولوجية ، سواء في لغته الأم أو في أي لغة أخرى، و هذا ما يمكنه من التمييز بين التقابلات الصوتية بوجه عام حتى تلك غير المستعملة في لغته الأم .

[23]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

[24]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

[25]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

يتم القسم الأكبر من الاكتساب اللغوي من الولادة إلى بلوغ الطفل خمس سنوات ، و ذلك وفق أربعة مراحل أساسية هي:

1- **مرحلة ما قبل لغوية**: تتضمن هذه المرحلة مرحلتين اثنتين:

أ – مرحلة الثغثغة: تمتد من أربعة أشهر إلى اثني عشر شهرا، يشرع الطفل خلال هذه المرحلة في إدراك الفونيمات الموجودة في لغته الأم مغفلا في الوقت ذاته الفونيمات التي ليس لها وجود في هذه اللغة[26].

ب – مرحلة الكلمة المفردة: تمتد من أربعة أو ستة أشهر إلى حدود ثمانية عشر شهرا. يحاول الطفل في هذه المرحلة تشغيل جهازه الصوتي بغرض تنويع إنتاجاته الصوتية ، مع التركيز على الأصوات الحاضرة في لغته الأم و يبدأ بوضع أقسام من الأصوات الخاصة بهذه اللغة. تعد هذه المرحلة مهمة في التطور اللغوي للطفل ، إذ أثناءها ينجز كشفا في غاية الأهمية : إنه التعرف على الكلمات . هنا يطرح التساؤل التالي: كيف يتوصل الطفل إلى التعرف على الكلمات مفردة خاصة و أنها لا تنطق بشكل معزول، إذ الإنجاز اللغوي اتصالات صوتية لا تتخللها انقطاعات بين الكلمة و الأخرى؟

يبدأ الطفل بتقطيع الكلام إلى وحدات لغوية ، ثم إنه ما بين ستة أشهر إلى تسعة أشهر ينمي معرفته بالصور السمعية للكلمات، و من ثمة بمتواليات الفونيمات المسموح بها داخل الكلمات . يكتشف الطفل أيضا في المرحلة نفسها قائمة الكلمات التي تميز بداية كل

[26]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

مقطع جملي[27].

إن أهم ما يستند إليه الطفل في هذه المرحلة هو التنغيم، فقد بينت أبحاث تجريبية عديدة أن التنغيم يساعد الطفل على التقطيع ، حيث إنه يعكس الخصائص الفونولوجية و التركيبية للغة .

يشير هاليداي (2003) إلى أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع بناء نحو لغته الأم لأن دماغه لم يتطور بعد بشكل يمكنه من نسج أنسقة صورية محضة.

2- مرحلة الكلمة-الجملة: تمتد من ثمانية عشر شهرا إلى سنتين . تتسم هذه المرحلة بشروع الطفل بالنطق بكلمات معزولة نتيجة إجراء بدأ في الشهر السادس . يلاحظ بنكر(1994) أن الطفل في هذه المرحلة يقيم جملة من التعالقات المكثفة و يحدد المواقع التي تظهر فيها الكلمات . إنه يكتشف أن مجموعة معينة من الخصائص تتعالق فيما بينها في مجموعة أكبر من الكلمات ، بموجب ذلك تبدأ المقولات التركيبية بالظهور.

3-المرحلة التركيبية: تمتد من سنتين إلى خمس سنوات تتميز هذه المرحلة بشروع الطفل في إنتاج جمل تامة تقريبا و حينما يبلغ الثالثة من عمره يكون حديثه كحديث البالغ رغم بعض العيوب في النطق.

4- المرحلة المتقدمة: تمتد من خمس سنوات إلى ما فوق . يكتسب الطفل في هذه المرحلة وظائف اللغة الأكثر دقة و يستأنف تعلم بنيات تركيبية جديدة كالجمل الاستفهامية و البناء لغير الفاعل كما يتعلم ملاءمة ما يقوله للسياق التخاطبي .

[27]- ينظر: ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

يرجع بودان (1998) هذا الأمر إلى كونه يبتعد عن تصوره الخاص لكي يتوصل إلى معرفة أن الآخرين لا يرون الواقع بالطريقة نفسها.

تلك إذن هي المراحل التي يخضع لها الطفل في سيرورة اكتسابه للغة الأم و قد دلت الأبحاث التي قيم بها في إطار علم النفس اللغوي منذ منتصف القرن العشرين أن عملية الاكتساب اللغوي تتم عامة وفق المراحل نفسهاو بتتبع الخطاطة نفسها .

خاتمة:

بعد الحديث عن الملكات اللغوية وتعالقها الواضح مع الأنشطة اللاصفية التي يتعلم وفقا الطفل في المرحلة الأولى من الطفولة المبكرة، وجب علينا تحديد ما يلي:

– تعدّ الأنشطة اللاّصفيّة في علم التربية الحديث من أفضل الأساليب التربوية المتطورة.

– النشاط اللاّصفي يسهم إلى حد كبير في تشجيع مواهب المتعلّمين وتحفيزهم للمشاركة في الأنشطة

– الانشطة اللاّصفية تُركّز كثيرًا على الأسلوب أو الطريقة المستخدمة من جانب المعلم وكيفية تأثيرها في تنمية المهارات لدى التلاميذ

– اختيار طرائق التدريس لا يتوقف على مدى تفضيلها من طرف المدرس، وإنما يتحدد من خلال معايير

– وتتم الأنشطة اللاصفية التي يمارسها أو يقوم بها التلميذ داخل وخارج البيئة الصفية من قبل إشراف وتوجيه المعلم

– التدريس فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم

– تعرف الأنشطة بأنّها مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه

– ترتبط الكفاءة بالاعتماد الفعال للمعارف والمهارات من أجل إنجاز معين

– الأنشطة اللاصفية هي أنشطة حرة يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية

– والتنظيم المحكم للأنشطة اللاصفية وإدارتها من حيث المبدأ، لحاجة المنهج البيداغوجي وضروراته

– يُعرف التعلّم الذاتيّ على أنّه اكتساب الفرد للمعلومات، والمهارات، والخبرات بصورة ذاتيّة ومُستقلة

– تستعمل ملكة اللغة بهذا المعنى للإشارة إلى القدرة البيولوجية التي تخول للإنسان التواصل لغويا

– يتم القسم الأكبر من الاكتساب اللغوي من الولادة إلى بلوغ الطفل خمس سنوات ، و ذلك وفق أربعة مراحل أساسية

– دلت اخر الأبحاث أن عملية الاكتساب اللغوي تتم عامة وفق المراحل نفسهاو بتتبع الخطاطة نفسها.

المصادر والمراجع

1) د. جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، سنة 2006.

2) علي ربيع الهاشمي، الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية، الأنبار، العراق.

3) أحمد اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995.

4) فهمي توفيق، النشاط المدرسي، مفهومه وتنظيمه،2011.

5) وزارة التربية والتعليم العالي، **تنشيط النوادي المدرسية في المدارس الرسمية**، جامعة البلمند، الجمعية المسيحية الأرثوذوكسية الدولية الخيرية، ط1، سنة 2005.

6) منى عز الدين الشوّا، **تطبيق نظرية جان بياجيه**، دليل تربوي لرياض الأطفال، لا دار، تحرير سهير محمد الأزم، سنة 2000.

7) ماجد الخطايبة، **بناء المنهج المدرسي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان . الاردن، ط1، 2001،

8) وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، **الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان**، إعداد المركز التربوي للبحوث والانماء.

9) ردينة عثمان يوسف و حدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس، منهج- أسلوب- وسيلة، دار المناهج، عمان، الأردن، ط: 1، 2005.

10) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط 2005-1425،ص212

11) ردينة عثمان يوسف و حدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس، منهج- أسلوب- وسيلة، السابق، ص62.

12) حدام عثمان يوسف ، أثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، بغداد، 1995.

13) محمد سماح رافع، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية، دار المعارف، مصر، 1986.

14) علي محمد سيف البراك، **الانشطة التربوية... جودة وإبداع**، نقلاً عن بحث المؤتمر الاول للانشطة التربوية، دولة الكويت، 25 فبراير، سنة 2001

15) جودت أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

16) عياد مهنا، مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها، مجلة أوراق ثقافية، العدد 2019/4، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، لبنان

17) جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، سنة 2006.

18) جودت عطوي، **الإدارة التربوية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ط1، سنة 2001،.

19) حسن المغيدي، **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثاني عشر، سنة 1997.

20) محمد ايوب شحيمي، **دور علم النفس في الحياة المدرسية**، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، سنة 1994.

21) مريم سليم، **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، سنة 2004.

22) ممدوح عبد المنعم الكناني وآخرون، **سيكولوجية التعلّم بين النظرية والتطبيق**،.

23) حسن المغيدي، **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثاني عشر، سنة 1997.

24) محمد حسن عمران، **أسباب التأخر المدرسي**، مجلة المعلّم، www. Almoualem. Net، تاريخ 2012/5/29 .

25) وفاء محمد هلال، بحث في **الأنشطة الترويحية في المدارس آفاق وطموحات**، دولة الإمارات العربية المتحدة.

26) محمد سليمان العبد، النص والخطاب والاتصال، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2005م

27) ربيعة العربي، الاكتساب اللغوي المبادئ والوسائط، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2017/5723 ص21 بتاريخ 2017*/12/10

المراجع الأجنبية:

- André Guillet « Développer les compétences ». E.S.F éditeurs Paris 2ème édition
- Renald Legendre : Dictionnaire actuel de l'éducation « Paris » Montréal 1998
- G.Le Boterf in x avier. R « Une pédagogie de l'intégration 2eme édition De . Boeck in Université.2001

ملاحق

مناشير تنظيمية لسير النشاط اللاصفي في المدراس الابتدائية

بناء على المنشور رقم 566 المؤرخ في 21 / 6 / 2011 المتعلق بعمليات الإعلام حول التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي.

بناء على المنشور رقم 567 المؤرخ في 21 / 6 / 2011 المتعلق بالتنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.

بناء على المنشور رقم 641 المؤرخ في 28 / 7 / 2011 المتعلق بالنشاطات اللاصفية في إطار التنظيم الجديد للزمن الدراسي.

بناء على ما ورد من حيثيات في الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي.

بناء على الملتقيات الجهوية والولائية وعلى مستوى المقاطعة في إطار الأيام الإعلامية والمتعلقة بالأنشطة اللاصفية.